



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليات الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



# أسلوب النداء في سورة هود

## دراسة نحوية بلاغية

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

إشراف الدكتور:

غريب مسعود

إعداد الطالبتين :

• مخلوفي فائزة

• مخلوفي مروة

الموسم الجامعي:

2022/ 2021



# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله  
ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة

في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة

الجدد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى والدينا الكريمين

حفظهما الله و أدامهما لدربي لكل العائلة الكريمة التي

ساندتنا

و لا تزال من إخوة وأخوات إلى رفيقات

المشوار اللاتي قاسمتنا لحظاتنا رعاهم الله وحفظهم

وإلى كل كلية الآداب واللغات وبالأخص قسم اللغة وإلى

كل من كان لهم أثر على حياتنا



# شكر و عرفان

الشكر وكل الشكر لله - عز وجل - ومن بعده ، نتقدم بالشكر  
الجزيل والعرفان إلى الأستاذ و الدكتور مسعود غريب الذي بذل  
من وقته وجهده وعلمه الشيء الكثير في إثراء هذا البحث ، فله  
منا جزيل الشكر والتقدير .

وكذا الشكر الموصول لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل  
المتواضع ونخصص منهم والدينا وإخوتنا وإلى جميع الإدارة بكلية  
قسم الآداب واللغات وجميع الزميلات

# مقدمة

## مقدمة

بسم الله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين فأما بعد :

علم البلاغة كما هو معلوم يتألف من ثلاثة علوم هي البديع والبيان والمعاني. وهذا الأخير يشتمل على عدّة موضوعات من بينها الأساليب الإنشائية بصورها وأغراضها ومعانيها ومن بينها أسلوب النداء والذي يعد من أهم الأساليب التي يدرسها علم المعاني ، وتتمثل أهميته من خلال الأغراض التي يخرج إليها وهي متعددة .

تناولنا في هذا البحث أسلوب النداء في القرآن الكريم بالدراسة من الجانب النحوي والبلاغي ليكون تحت عنوان : أسلوب النداء في سورة هود دراسة نحوية بلاغية

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع هو رغبتنا في دراسة هذا الأسلوب الإنشائي وقد اخترنا سورة هود للتطبيق عليها . لتبيين مدى توظيف أسلوب النداء فيها ؟ وما هي أغراضه ؟

وقد اعتمدنا في دراستنا خطة تتكون من فصلين ؛ الفصل الأول تطرقنا للحديث عن النداء تعريفه وأدواته وأغراضه ثم انتقلنا إلى أقسام المنادى وأحكامه، أما الفصل الثاني قمنا بالتطبيق على سورة هود فأدرجنا أسباب النزول ومضمون السورة بعدها دراسة تطبيقية وإحصائية للآيات الوارد فيها أسلوب النداء .

وقد اقتضى موضوع البحث أن نتبع المنهج الوصفي . ولتحقيق مقتضيات البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع ، أولاً القرآن الكريم ، شرح المفصل لابن يعيش النحو الوافي إحسان عباس ، جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني ، النحو العربي

أما عن الصعوبات التي واجهتنا صعوبة التعامل مع النص القرآني ودراسته .

كما يتوجب علينا التقدم بالشكر الجزيل , والتقدير الكبير لأستاذنا الدكتور : مسعود غريب الذي أشرف على هذا البحث وتتبعه وخصه بوقته ونصائحه في تسيير جوانب هذا البحث .

وختم البحث بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

نرجو الله أن نحقق بهذا العمل نفعا إنه نعم المولى ونعم النصير .

### توطئة

اللغة العربية أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة ، كما للغة العربية خصائص تميزها عن غيرها من العلوم ، فهي لغة مرنة حيث تستوعب جميع الألفاظ المشتقة والمترادفة وتضع لكل مقام مقالا لها ، كما تعتبر مصدر عز الأمة وذلك لأن الاعتزاز بها هو الاعتزاز بالإسلام ، فهي أول اللغات الحضارية في العالم ، وهي وسيلة لتعارف بين ملايين البشر في مختلف بقاع الأرض ، كما أنها غنية بالقواعد النحوية والبلاغية ، وتتعدد أساليب الكلام بشكل كبير في اللغة العربية ومن بين هذه الأساليب أسلوب النداء . هو أحد الأساليب الرئيسة في اللغة العربية الذي يضم العديد من الأحرف التي عملت على توجيه الوظائف النحوية وأغراضه البلاغية ضمن التراكيب والسياقات المختلفة التي ورد فيها.

## الفصل الأول

أسلوب النداء و أغراضه

## الفصل الأول : أسلوب النداء وأغراضه

### 1- تعريف النداء

أسلوب النداء هو أحد الأساليب الرئيسية في اللغة العربية الذي يضم العديد من الأحرف التي عملت على توجيه الوظائف النحوية وأغراضه البلاغية ضمن التراكيب والسياقات المختلفة التي ورد فيها. ما هو النداء لغة واصطلاحاً؟

أ- لغة : جاء في لسان العرب : " والنداء والنداء : الصوت مثل الدعاء و الوُغاء , وقد ناداه و نادى به وناداه مناداة ونداء أي صاح به . وأندى الرجل إذا حسن صوته . وقوله عز وجل : (وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ) غافر الآية 32 ؛ قال الزجاج : معنى يوم التنادي يوم ينادي أصحاب الجنة أصحاب النار أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله , قال : وقيل يوم التناد ، تشديد الدال , من قولهم نَدَّ البعير إذا هرب على وجهه أي يفر بعضكم من بعض , كما قال تعالى : (يَوْمَ يَقْرَأُ الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ (35) ) " .<sup>1</sup>

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين : " ندى الصوت : بعد همته ومذهبه وصحة جرمه , قال : بعيد ندى التغريد أرفع صوته بسحيل وأدناه شحيج محشرج , وناداه أي دعاه بأرفع الصوت , و فلان أندى صوتاً من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً " .<sup>2</sup>

بمعنى أن النداء هو الإقبال والدعاء وكذا الصياح لانتشار الصوت ليصبح مسموع عند المنادى عليه .

<sup>1</sup>- ابن منظور الإفرقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب , ( د ط ) , دار صادر . بيروت , ج 15 , ( د ت ) , مادة ( ندى ) .

<sup>2</sup>- أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي , كتاب العين , تح : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي , ( د ط ) , سلسلة المعاجم والفهارس , ج : الثامن , ( د ت ) , مادة ( ندى ) .

**ب . اصطلاحاً :** النداء اصطلاحاً كما ورد في كتب النحاة القدامى منهم والمحدثين هو

: " طلب الإقبال على المنادي , ويكون بأداة من أدوات النداء على معنى : أدعو محمداً " <sup>1</sup>

وعرفه عبد الهادي الفضلي على أنه : " هو طلب الإقبال باستعمال أداة خاصة ، وتتألف

جملة النداء من أداة النداء والاسم المنادى نحو : " يا محمد " <sup>2</sup> .

وقال عنه عباس حسن : " النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتبنيه للإصغاء

وسماع ما يريد المتكلم " <sup>3</sup> .

بمعنى أن النداء هو طلب الإقبال والمجيء على الشخص المنادى عليه ولا يكون إلا

بأداة من أدوات النداء ليكتمل المعنى ويكون نداء .

**2 - أدوات النداء :** تختلف آراء النحاة في عدّة أحرف النداء : فهناك من قال إن

عددتها خمسة : ومن بينهم سيبويه حين قال : " فأما الاسم غير المندوب فينبئ بخمسة أشياء

: بيا , و أيا , وهيا , وأي , وبالألف . نحو قولك : أحرار بن عمرو " <sup>4</sup> .

ونجد ابن عصفور الأشبيلي في كتابه شرح جمل الزجاجي ذكر : " أن أحرف النداء ستة

وهي : يا ، و أيا ، وهيا ، وأي ، والهمزة ، نحو : (أزيد) ، و (وا) ، وزاد أبو الحسن

الأخفش (آ) ممدودة ، و (آي) كذلك ، وأما الهمزة فللقريب ، ولا تستعمل في غيره أصلاً " <sup>5</sup> .

<sup>1</sup> - عبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح ، نحو العربية ، ط1، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، النقرة ، الجزء3، 1422 هـ \_ 2001 م ، ص 173 .

<sup>2</sup> - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ط 7، دار الشروق ، جدة ، 1400 هـ \_ 1980 م ، ص 200 .

<sup>3</sup> - عباس حسن ، النحو الوافي ، ط 3، دار المعارف ، مصر ، ج4، ( د ت) ، ص 1 .

<sup>4</sup> - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، الكتاب ، تح وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط 3 ، مكتبة الخانجي ، بالقاهرة ، ج2، 1408 هـ \_ 1988 م ، ص 229 .

<sup>5</sup> - أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الأشبيلي ، شرح جمل الزجاجي ، اشراف : د . إميل بديع يعقوب ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان . ج2 ، 1419 هـ . 1998 م ، ص 177 .

وأما مصطفى الغلاييني فقد رأى أن أحرف النداء سبعة وهي : " أ , أي , يا , آ , أيا , هيا , وا " . ف " أي و أ " : للمنادى القريب . و " أيا وهيا " : للمنادى البعيد . و " يا " : لكل منادى , قريبا كان , أو بعيدا أو متوسطا . و " وا " : للندبة , وهي التي ينادى بها المندوب المتفجع عليه , نحو : " وا كبدي ؟ , وا حسرتي ؟ " .<sup>1</sup>

وأما من قال أن أحرف النداء هي ثمانية فنجد عبد السلام محمد هارون يقول : " وحروف النداء ثمانية هي : الهمزة وأي , مقصورتين وممدودتين , تقول : أزيد , أي زيد , آ زيد , آي زيد . ويا , و أيا , وهيا , و وا " .<sup>2</sup>

لقد اختلف النحاة في عدد أحرف النداء فهناك من قال أن عددها خمسة وهناك من قال أن عددها ستة وآخر قال أن عددها سبعة وكذا من قال أن عددها ثمانية , ولكل منهم رأي وحجة تدعّم أطروحته , وفي الأخير نستنتج أن عدد أحرف النداء هي ثمانية لكثرة استعمالها

### 3 - خصائص أحرف النداء:

هي الحروف أو الأدوات التي تستخدم في الجملة حتى تدل على أنها جملة نداء فمنها ما تستعمل لنداء القريب , ومنها ما تستعمل لنداء البعيد , ومنها ما تستعمل لنداء البعيد والقريب معا وهي :

**الهمزة :** أو ما يطلق عليها بالألف المفردة أن تكون حرفا ينادى به القريب.كقوله :

أ فاطم مهلا بعض هذا التّدلّل وإن كنت أزمعت صرمني فأجملي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مصطفى الغلاييني , جامع الدروس العربية , نقحه : د . عبد المنعم خفاجة , ( د ط ) , المكتبة العصرية صيدا . بيروت , ج 3 , ( د ت ) , ص 148 .

<sup>2</sup> - عبد السلام محمد هارون , الأساليب الإنشائية في النحو العربي , ط 5 , مكتبة الخانجي . بالقاهرة , 1421 هـ . 2001 م , ص 136 .

<sup>3</sup> - ابن هشام الأنصاري , مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , تح : محمد محي الدين عبد الحميد , ( د ط ) , المكتبة العصرية صيدا . بيروت , ج 1 , 1411 هـ . 1991 م , ص 19 .

يا : حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا ، وقيل : هي مشتركة بين القريب والبعيد ، وقيل : بينهما وبين المتوسط وهي أكثر أحرف النداء استعمالا . نحو قولك : يا زيد أجبني <sup>1</sup>.

أيا : حرف كذلك ، وفي الصحاح أنه حرف لنداء القريب والبعيد ، قال الشاعر :

أيا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلى نسيمها <sup>2</sup>.

هيا : تستعمل من حيث الأصل لنداء البعيد . قال الشاعر :

فأصاخ يرجو أن يكون حيا ويصيح من فرح : هيا رباً <sup>3</sup>.

آ : بالمد . حرف لنداء البعيد ، وهو مسموع ، لم يذكره سيبويه وذكره غيره <sup>4</sup>.

نحو : آ سعيد <sup>5</sup>.

أي : حرف النداء البعيد أو القريب أو المتوسط على خلاف في ذلك قال الشاعر :

ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير <sup>6</sup>.

وا : وتستعمل لنداء المندوب . كقول الشاعر في الرثاء :

وا محسنا مالك النفوس ببزه وجرى إلى الخيرات سباق الخطا <sup>7</sup>.

1 - ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تح : محمد محي الدين ، ( د ط ) ، المكتبة العصرية صيدا . بيروت ، ج 2 ، 1411 هـ . 1991 م ، ص 429 .

2 - ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ج 1 ، ص 27 ..

3 - عبد اللطيف محمد خطيب وسعد عبد العزيز مصلوح ، نحو العربية ، ج 3 ، ص 177 .

4 - ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج 1 ، مرجع سابق ، ص 27 .

5 - إميل بديع ، معجم الإملاء والإعراب ، ( د ط ) ، دار شريفة ، مطبعة الرهان الرياضي الجزائري ، ( د ت ) ، ص 33 .

6 - ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ج 1 ، مرجع سابق ، ص 90 .

7 - إميل بديع يعقوب ، معجم الإملاء والإعراب ، مرجع سابق ، ص 105 .

وقول آخر : وا حرّ قلباه ممن قلبه شيم .<sup>1</sup>

**4 - حذف حرف النداء :** يجوز حذف حرف النداء , نحو قوله تعالى : ( يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ) يوسف الآية 29 ، وقوله : ( اَعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ) سبأ 13 ، ويلزم ذكر حذف حرف النداء مع ( الله ) ومع اسم الجنس ، سواء كان نكرة مقصودة ، أم غير مقصودة واسم إشارة ، فإذا نديت ( الله ) قلت : ( يا الله ) وكذا اسم الجنس واسم الإشارة نحو ( يا رجل ) ، ( يا هذا ) ويلزم ذكر الحرف في الاستغاثة ، والتعجب ، والندبة نحو : يا خالد ، ويا للهول ، ويا محمداه .

و يبدو أن للحذف أغراضا ، وخصوصا في الكلام الفني ومن ذلك

**1 - الحذف للعجلة والإسراع :** " بقصد الفراغ من الكلام بسرعة ، نحو قولك : ( خالد

احذر ) وكقولك ( أحمد احمد انتبه ) .<sup>2</sup>

**2 - وقد يكون الحذف للإيجاز :** وذلك لأن المقام قد يكون مقام إيجاز واختصار لا مقام تبسط وإطالة وذلك نحو : قوله تعالى : ( قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَغْفِرُونَ لِي وَكَاذِبُوا يُفْتَلُونَ ) الأعراف الآية 150 . فحذف حرف النداء ( يا ) من المنادى ( ابن أم ) أن السياق في سورة الأعراف سياق إجاز واختصار .<sup>3</sup>

**3 - قد يكون الحذف لقرب المنادى من المنادي :** سواء كان القرب حقيقيا ماديا أم معنويا

فكأن المنادى لقربه لا يحتاج إلى واسطة لندائه كأن تقول لمن تتاديه وهو قريب منك : (

خالد أ تدري ماذا حلّ بفلان ؟ ) . ونحو قوله تعالى : ( اَعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ) سبأ الآية 13 .<sup>4</sup>

1 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ( د ط ) ، دار المعارف ، مصر ، ج 4 ، ( د ت ) ، ص 1 .

2 - فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، ط 5 ، دار الفكر ، عمان . الأردن ، ج 3 ، 1432 هـ . 2011 م ، ص 278 .

3 - المرجع نفسه : ج 3 ، ص 279 .

4 - المرجع نفسه : ج 3 ، ص 280 . 281 .

4-اللهم : لا يجوز استعمال حرف النداء مع اسم الجلالة ( اللهم ) وذلك لأن الميم في آخره عوض عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه . كما يعللون . قال تعالى (قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ) الأنفال الآية 32 .<sup>1</sup>

## 5 - أغراض النداء : لأسلوب النداء أغراض هي كالآتي :

1- الاستغاثة : هي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة . نحو : ( يا لأقوياء للضعفاء ) والمطلوب منه الإعانة يسمى ( مستغاثا ) والمطلوب له الإعانة يسمى مستغاثا له )<sup>2</sup> نحو : ( يا الله من ألم الفراق ) .<sup>3</sup>

2 - الندية : اسم من ندب الميت ، إذا نوح عليه وذكر خصاله الحميدة . قولهم : وا مصيبتاه .<sup>4</sup>

3 - الترخيم: الترخيم في اللغة:هو ترقيق الصوت وتليينه،يقال صوت رخيم أي رقيق .<sup>5</sup> أما في الاصطلاح : هو حذف آخر المنادى تخفيفا .

نحو : ( يا فاطم ) . والأصل : ( يا فاطمة ) .<sup>6</sup>

4- التعجب : فإنما يكون لاستعظام الأمر والعجب منه ، وقد أجرى التعجب مجرى الاستغاثة في الأسلوب وجميع الأحكام .<sup>7</sup>

1 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص 205 .

2 - مصطفى الغلابيني ، جامع الدروس العربية ، ص 160 .

3 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، مرجع سابق ، ص 202 .

4 - عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص 146 .

5 - ابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، شرح ابن الناظم عن ألفية ابن مالك ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1420 هـ . 2000 م ، ص 423 .

6 - مصطفى الغلابيني ، جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص 164 .

7 - عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، مرجع سابق ، ص 144 . 145 .

نحو : ( يا للعشب ويا للماء ) .<sup>1</sup>

5 . الدعاء : نحو قوله تعالى : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) البقرة الآية (286) .

6 - الإغراء : هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.<sup>2</sup> نحو قول الشاعر :

أخاك أخاك إن من لا أخ له كساع إلى الهيجاء بغير سلاح .<sup>3</sup>

7 - التحذير : هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه.<sup>4</sup> نحو : إياك الأسد ، تقديره : أحذرك الأسد .<sup>5</sup>

8 - التحسر و التفعج : نحو قوله تعالى : ( يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ) يس الآية(30). وقوله تعالى : ( أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ) الزمر الآية(56) .

9 - الاختصاص: الاسم المختص يأتي متوسطا معترضا بين المبتدأ و الخبر ، ويكون منصوبا بفعل محذوف وجوبا تقديره : أخص ، أو أعني . مثاله : نحن المسلمين قوامون بالقسط.<sup>6</sup>

1 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص 202 .

2 - عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص 152

3 - ابن الناظم ، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ص 434.

4 - عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، مرجع سابق ، ص 152 .

5- ابن الناظم ، شرح ابن الناظم عن ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص 432 .

6 - عبد اللطيف محمد خطيب وسعد عبد العزيز مصلوح ، نحو العربية ، ج 3 ، ص 106 .

## ماهية المنادى:

**لغة:** " هو المطلوب إقباله مطلقاً".<sup>1</sup> والمنادى لغة يعني: " المدعو " .<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** يعرفه مصطفى الغلاييني بأنه: " اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء نحو: يا عبدَ الله".<sup>3</sup> فالاسم المقصود يسمى "منادى" والحرف الذي قبله يسمى " حرف النداء ".

ومنه المنادى هو الاسم الذي يذكر بعد حرف النداء لتتبيه وطلب المتكلم من المخاطب الإقبال عليه .

**أحكام المنادى:** ينقسم المنادى من حيث الإعراب إلى قسمين: "منادى مُعرباً منصوباً ، و منادى مبنياً في محل نصب " .<sup>4</sup>

**أ - منادى مُعرباً منصوباً:** ويشمل ثلاثة أنواع:

**1 - نكرة غير مقصودة:** " هي التي يقصد بها واحد غير معين " .<sup>5</sup> لا يقصد بنداؤها شيئاً معيناً فهي تصدق على كل شخص تدل عليه . نحو: كقول الواعظ: " يا غافلاً و الموتُ يَطْلُبُه " و قول الأعمى: " يا رجلاً خُذْ بيدي " .<sup>6</sup>

**حكمها:** وجوب نصبها مباشرة .<sup>7</sup>

1 - عبد الحميد السيد ، التنوير في تيسير التيسير في النحو ، ( د ط ) ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ( د ت ) ، ص 91

2 - العثيمين ، شرح الآجرومية ، ط 1 ، مكتبة الرشد ، السعودية - الرياض ، 1426 هـ \_ 2005 م ، ص 488 .

3 - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 147 .

4 - محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، 1418 هـ - 1998 م ، ص 446 .

5 - عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، التنوير في تيسير التيسير في النحو ، ص 91 .

6 - ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ط 2 ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، مج 2 ، 1424 هـ - 2003 م ، ص 7 .

7 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ج 4 ، ص 31 .

**2 - المضاف :** " بشرط أن تكون إضافته لغير ضمير المخاطب سواء أكانت محضة " <sup>1</sup>. وهو المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده , و ما بعده يكون مضاف. نحو : سواء كانت الإضافة مَحْضَةً ، " رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا " ، أو غير مَحْضَةٍ ، " يَا حَسَنَ الْوَجْهِ " ، وعن ثعلب إجازة الضم في غير المحضة .<sup>2</sup>

**حكمها :** وجوب النصب بالفتحة ، أو بما ناب عنها .<sup>3</sup>

**3 - الشبيه بالمضاف :** " هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ، بعمل أو عطف قبل النداء " .<sup>4</sup> يعني إتمام معناه بفاعل ، أو مفعول به ، أو ظرف .

**نحو:** " أن يكون اسماً مرفوعاً بالمنادى كقولك " يا مَحْمُوداً فعلُهُ " ، أو منصوباً به ، كقولك " يا طالعاً جَبَلاً " ، أو مخفوضاً بخافض متعلق به كقولك : " يا رَفِيقاً بِالْعِبَادِ " و " يا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ " ، أو معطوفاً عليه قبل النداء كقولك " يا ثَلَاثَةً و ثَلَاثِينَ " في رجل سَمِيئَةً بذلك " .<sup>5</sup>

**حكمها :** النصب بالفتحة ، أو ما ناب عنها .<sup>6</sup>

**ب - منادى مبنياً في محل نصب :** ويشمل نوعين : النكرة المقصودة والعلمُ المفرد .

**1 - النكرة المقصودة :** " كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحرف النداء وقصد تعيينه ، و بذلك يصير معرفة . لدلالته حينئذ على معيّن " .<sup>1</sup> يقصد بها نداء شخص محدد .

1 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ج 4 مرجع سابق ، ص 31 .

2 - ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، مج 2 ، ص 8 .

3 - السامرائي ، معاني النحو ، ص 283 .

4 - المرجع نفسه : ص 282 .

5 - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ط 1 ، المكتبة العصرية ،

صيدا - بيروت ، 1414 هـ - 1994 م ، ص 336 .

6 - السامرائي ، معاني النحو ، مرجع سابق ، ص 282 .

**نحو :** " رجلٍ " تعني رجلاً معيناً " يا رجلُ ، و مثل " شخصٍ " تعني شخص معيناً .<sup>2</sup>

**حكمها :** " تبني على ما ترفع به في محل نصب " .<sup>3</sup>

**2 - العَلْمُ المُفْرَدُ :** " وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف من الأعلام مثل قوله عليه

السلام : " يا عائشة ، أَطْعِمِي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ " <sup>4</sup> , كما يدخل في المثني والجمع .

**نحو :** يا فاطمةُ ، يا فاطماتُ ، يا فاطمتان ، يا محمدون .

**حكمها :** "تبني على ما يرفع به ، فيبني على الضم في غير المثني والجمع ،

وعلى الألف في المثني ، وعلى الواو في جمع مذكر السالم " .<sup>5</sup>

**أحكام تابعة للمنادى :** إذا كان المنادى مبنيًا فتابعه على أربعة أضرب<sup>6</sup> :

**1 - ما يجب رفعه معرباً تبعاً للفظ المنادى :** " يجب رفع التابع بعد أيها و أيتها و

اسم الإشارة مثل : ( أيها الطالبُ أيها ذا الرجلُ ) " .<sup>7</sup>

**2 - ما يجب ضمه للبناء :** " في حالة بناء الأول على الضمّ \_ لأنه مفرد معرفة \_

يكون مبنيّاً على الضم في محل نصب ، فينصب الثاني إما على اعتباره توكيداً لفظياً ، أو

1 - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 148 .

2 - محمد بن صالح العثيمين ، شرح الآجرومية ، ص 488 .

3 - عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1420 هـ - 2000 م ، ص 278 .

4 - يوسف الحمادي و محمد محمد الشناوي و محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو و الصرف ، ( د ط ) ،

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1415 هـ - 1994 م ، ص 108 .

5 - المرجع نفسه : ص 108 .

6 - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 3 ، مرجع سابق ، ص 154 .

7 - أحمد قبش ، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب ، ط 2 ، دار الجليل ، بيروت - لبنان ، 1974 م ، ص 140

بدلاً ، أو عطف بيان ، مراعى في الثلاثة محل المنادى ، و إما على اعتباره منادى مضافاً مستقلاً ، أو على اعتباره مفعولاً به لفعل محذوف " 1 .

3 - ما يجب نصبه تبعاً لمحل المنادى : وهو ما اجتمع فيه أمران :

**أحدهما** : أن يكون نعتاً أو بياناً أو توكيداً .

**ثانياً** : أن يكون مضافاً مجرداً من أل ، نحو : " يا زَيْدُ صَاحِبَ عمرو " ، و " يا زَيْدُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ " و " يا تَمِيمُ كُلَّهُمْ ، أو كُلُّكُمْ " 2 .

4 - ما يجوز فيه الوجهان : الرفعُ معرباً تبعاً للفظ المنادى والنصب تبعاً لمحلّه ، وهو نوعان :

**الأول** : النعت المضافُ المقترنُ بـأل ، و ذلك يكون في الصفات الخلق يا خليل الخادمُ الأمة أو الخادم الأمة .

**الثاني** : ما كان مفرداً من نعت ، أو توكيد ، أو عطف بيانٍ ، أو معطوفٍ مقترن بـأل ، نحو: يا عليّ الكريمُ ، أو الكريمَ . ومن العطف بالنصب تبعاً لمحلّ المنادى قوله تعالى : " يا جبالُ أوبي معه و الطّير " 3 .

**حذف المنادى** : يجوز حذف المنادى كما حذفوا حرف النداء ، قيل في شرح المفصل لابن يعيش " اعلم أنهم كما حذفوا حرف النداء لدلالة المنادى عليه ، كذلك أيضاً قد يحذفون المنادى لدلالة حرف النداء عليه " 4 .

1 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ج 4 ، ص 55 .

2 - ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 33 - 34 .

3 - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 155 - 156 .

4 - ابن يعيش ، شرح المفصل ، ( د ط ) ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، ( د ت ) ، ج 2 ، ص 24 .

يجوز حذف المنادى قبل الفعل الذي دخل عليه حرف النداء إذا كان الفعل للأمر، أو الدعاء أو صيغة حبذا.<sup>1</sup>

### 1 - حذف المنادى قبل الدعاء : و من حذفه قبل الدعاء قول الشاعر :

يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سِمعانَ من جار .<sup>2</sup>

حذف المنادى في هذه الأبيات وإبقاء حرف النداء " يا " دليلاً عليه .

المراد في البيت الأول يا قوم أو يا هؤلاء لعنة الله على سمعان والآخر أن يكون يا لمجرد التنبيه كأنه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه .<sup>3</sup>

### 2 - حذف المنادى قبل الأمر : و من حذفه قبل الأمر : قوله تعالى في قراءة الكسائي

:" ألا يا اسجدوا " سورة النمل الآية 25 أراد : ألا يا هؤلاء اسجدوا .<sup>4</sup>

وجاء في كتاب شرح المفصل لابن يعيش " قرأها الكسائي ألا خفيفة و قرأها الباقر بالتشديد فمن خفف جعلها تنبيها ويا نداء و التقدير ألا يا هؤلاء اسجدوا لله و يجوز أن يكون يا تنبيها ولا منادى .<sup>5</sup>

### 3 - المنادى قبل حبذا : و من حذفه قبل حبذا قول الشاعر:

يا حبذا النيل على ضوء القمر وحبذا المساء فيه و السَّحر .<sup>6</sup>

1 - ينظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ج 4 ، ص 6 - 7 .

2 - ابن مالك ، شرح التسهيل ، تح : عبد الرحمان السيد و محمد بدوي المختون ، دار هجر القاهرة ، مصر ، ط 1 ، دار

هجر ، القاهرة - مصر ، 1410 هـ - 1990 م ، ج 3 ، ص 389 .

3 - ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج 2 ، مرجع سابق ، ص 24 .

4 - ابن مالك ، شرح التسهيل ، ج 3 ، مرجع سابق ، ص 389 .

5 - ابن يعيش ، شرح المفصل ، ج 2 ، مرجع سابق ، ص 24 .

6 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ج 4 ، ص 6 .

## الفصل الثاني : أسلوب النداء دراسة تطبيقية

### في سورة هود :

المبحث الأول : التعريف بالسورة .

المطلب الأول : تقديم السورة .

المطلب الثاني : مضمون السورة .

المبحث الثاني : الوقوف على أسلوب النداء في سورة

هود .

المبحث الأول : التعريف بالسورة .

المطلب الأول : تقديم السورة .

سورة هود - عليه السلام - هي السورة الحادية عشرة في ترتيب المصحف " ، أما ترتيبها في النزول ، فهي السورة الثانية والخمسون ، و كان نزولها بعد سورة يونس . وعدد آياتها : ثلاث وعشرون ومائة آية . وهي سورة هود جميعها مكية ، إلا ثلاث آيات منها : " الآية 12 . الآية 17 . الآية 114 .<sup>1</sup>

سميت في جميع المصاحف وكتب التفسير والسنة سورة هود ، ولا يعرف لها اسم غير ذلك ، وكذلك وردت هذه التسمية عن النبي . صلّ الله عليه وسلم . في حديث ابن عباس أن أبا بكر قال : يا رسول الله قد ثبت ، قال : شيبتي هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت . رواه الترمذي بسند حسن في كتاب التفسير من سورة الواقعة . وروي من طرف أخرى بألفاظ متقاربة يزيد بعضها على بعض .

وسميت باسم هود لتكرر اسمه فيها خمس مرات ، لأن ما حكي عنه فيها أطول مما حكي عنه في غيرها ، ولأن عادا وصفوا فيها بأنهم قوم هود في قوله " ألا بعد لعاد قوم هود " ، وقد تقدم في تسمية سورة يونس وجه آخر للتسمية ينطبق على هذه وهو تمييزها من بين السور ذوات الافتتاح ب " ألر " .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد سيد "طنطاوي ، التفسير للقرآن الكريم ، ط 1 ، دار النهضة ، مصر . القاهرة ، ج 7 ، 1998 ، ص 147 .

<sup>2</sup> - ابن عاشور ، التحرير والتنوير ، ( د ط ) ، دار التونسية للنشر ، تونس ، ج 10 ، 1984 م ، ص 311

## المطلب الثاني : مضمون السورة

تضمنت هذه السورة كسورة يونس أصول الدين العامة وهي التوحيد , والرسالة ,

والبعث والجزاء , وتوضيح هذه العناصر إجمالاً فيما يأتي :

1 . إثبات كون القرآن من عند الله , من طريق إحكام آياته وإتقانها بنظمها نظماً

رصيناً محكماً لا نقص فيه ولا خلل , كالبناء المحكم , ثم تفصيلها في الحال دون تراخ ,

بيان دلائل التوحيد والنبوة والأحكام والمواعظ والقصص والتفرقة بين الحق والباطل .

### 2 . توحيد الله : وهو نوعان :

أ . توحيد الألوهية: وهو عبادة الله وحده وعدم عبادة أحد سواه , كما قال تعالى في

مطلع هذه السورة : {أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ} فعبادة كل من سواه كفر وضلال .

ب . توحيد الربوبية: أي الاعتقاد بأن الله وحده هو الخالق المدبر لهذا الكون ,

والمتصرف فيه على مقتضى حكمته ونظام سنته . وكان عرب الجاهلية يؤمنون بأن الله هو

الرب الخالق .

3 . إثبات البعث والجزاء : للإيمان بهما وللترغيب والترهيب , كما في قوله تعالى : {

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} الآية (4) .

4 . اختبار البشر لمعرفة إحسان أعمالهم : { لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} الآية 07 .

5 . الموازنة بين طبع المؤمن والكافر : في أحوال الشدة والرخاء , فالمؤمن صابر

وقت الشدة , شاکر وقت الرخاء , والكافر فرح فخور حال النعمة , يؤوس كفور حال

المصيبة { الآيات 09 . 11 } .

6 . استعجال البشر الخير والنفع , والعذاب الذي يندر به الرسل : { وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ

العذاب إِلَى أُمَّةٍ مَّغْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ} الآية 08 .

7 . طبائع البشر مختلفة حتى في قبول الدين إلا من رحم ربك : {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

(118) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} الآية 118 . 119 . أي أن لهذا الاختلاف فوائد علمية وعملية , كما أن فيها مضارّ إذا أدى الى التفرق في الدين والاختلاف في أصول الحياة والمصالح العامة .

8 . إيراد قصص الأنبياء بالتفصيل تسلية للنبي صل الله عليه وسلم على ما

يتعرض له من أذى قريش وصدودهم عن دعوته : { وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ } الآية 120 , وفي كل قصة عبرة وعظة أيضا للمؤمنين .<sup>1</sup> وقد ذكر سورة هود عليه السلام ثم تلتها قصة نبي الله " صالح " ثم قصة " لوط " ثم قصة " شعيب " ثم قصة " موسى وهارون " صلوات الله عليهم أجمعين , ثم جاء التعقيب المباشر بما في هذه القصص من العبر والعظات .<sup>2</sup>

9 . الأمر بالاستقامة في الدين { الآية : 112 } وهو أمر ثقيل شديد على النفس ,

يتطلب جهاد النفس , والصبر على أداء الواجبات , وحمايتها من الموبقات المهلكات .

10 . الطغيان سبيل الدمار , والركون الى الظلم موجب عذاب النار : {وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} (112) وَلَا تَرَكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ} الآية 113 .

11 . الأمر بإقامة الصلاة في أوقاتها ليلا ونهارا ؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات {

الآية : 111} والصبر على الطاعة , فإن الله لا يضيع أجر المحسنين { الآية : 115 } .

12 . محاربة الفساد في الأرض من أجل حفظ الأمة والأفراد من الهلاك : { فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ } الآية 116 .

<sup>1</sup> - وهبة الزحيلي , التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج , دار الفكر , دمشق , مج 6 , ج 11 . 12 , ص 313 . 314 .

<sup>2</sup> - محمد علي الصابوني , صفوة التفاسير , ط 5 , دار الضياء , قسنطينة , مج 2 , ( د ت ) , ص 5 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

13 . لا إهلاك ولا عذاب للأمم في حال الإصلاح : { الآية : 117 } .

14 . تهديد المعرضين عن دعوة الحق بالعذاب , وجعل العاقبة للمتقين . ويلاحظ

أن التهديد والترغيب أمران متلازمان مفيدان في إصلاح الأفراد والجماعات , وبناء الأمة وتحقيق غلبتها على خصومها إذا اقترانا غالباً في القرآن .

15 . ختمت السورة بما بدئت به من الأمر بعبادة الله وحده والالتكال عليه , والتحذير من

عقابه : { وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (123) } , ليتناسق البدء مع الختام .<sup>1</sup>

**المبحث الثاني : الوقوف على أسلوب النداء في سورة هود .**

**المطلب الأول : دراسة تطبيقية .**

. بعد استخراج أساليب النداء في سورة هود , نجد أنه ورد في اثنين وثلاثين موضعاً ,

صنفناها في الجدول الآتي :

الآيات الواردة فيها النداء	أداة النداء	المنادى	نوعه	إعرابه	غرضه
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي... (28)	يَا	قوم	منادى مضاف	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفة . والياء المحذوفة جوازا ضمير	التلطف بقومه في الخطاب

<sup>1</sup> - وهبة الزحيلي , التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج , مج 6 , ج 11 . 12 , ص 315 . 316 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

	متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. <sup>1</sup>				
التلطف بقومه في الخطاب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفة. <sup>2</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	وَيَا قَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِ اجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ (29)...
التلطف بقومه في الخطاب	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفة. <sup>3</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنِ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (30)
استعجال قومه على عذاب الله و سخطه	منادى مفرد علم مضموم في محل نصب. <sup>4</sup>	مفرد علم	نُوح	يَا	قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأُنْبِتْنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنَّ كُنْتَ

<sup>1</sup> . بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل ، الطبعة الأولى ، مكتبة لسان العرب ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن ، مج 5 ، 1414 هـ . 1993 ، ص 160 .

<sup>2</sup> . المرجع نفسه : ص 162 .

<sup>3</sup> . المرجع نفسه : ص 163 .

<sup>4</sup> . محمد الطيب الإبراهيم ، إعراب القرآن الكريم الميسر ، ط 1 ، دار النفائس بيروت ، 1422 هـ . 2001 م ، ص 225

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

					مِنَ الصَّادِقِينَ (32)
إِغْرَاء	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة . والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والفتحة في آخر الياء اقتصارا من الألف المبدلة من ياء الإضافة في قولنا : يا بنيا.	منادى مضاف	بُنِّيَّ	يَا	وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَا بُنِّيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42)
نهاية العذاب والقضاء على كل من كفر بالله	منادى نكرة مقصودة مضموم في محل نصب <sup>1</sup>	نكرة مقصودة	أَرْضُ سَمَاءُ	يَا	وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أفْلِعِي ... (44)
استغاثة	منادى مضاف محذوف أداة النداء منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا والياء المحذوفة مضاف إليه. <sup>2</sup>	منادى مضاف	رَبِّ	محد وفة	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي (45)...

1 - محمد الطيب الإبراهيم , إعراب القرآن الكريم الميسر , مرجع سابق : ص 226 .

2 . المرجع نفسه : ص 226 .

## الفصل الثاني..... أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

تَحذِير	منادى مفرد علم مضموم في محل نصب . <sup>1</sup>	مفرد علم	تُوحُّ	يَا	قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ (46)
دعاء	منادى مضاف محذوف أداة النداء منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا والياء المحذوفة مضاف إليه . <sup>2</sup>	منادى مضاف	رَبِّ	مَحذُوفَةٌ	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ (47)...
أمر	منادى مفرد علم مضموم في محل نصب . <sup>3</sup>	مفرد علم	تُوحُّ	يَا	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ (48)
الاستعطاف بقومه للإصغاء اليه	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا و الياء	منادى مضاف	قَوْمِ	يَا	وَالْيَا عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ

1 - محمد الطيب الإبراهيم , إعراب القرآن الكريم الميسر, مرجع سابق : ص 227 .

2 - المرجع نفسه : ص 227 .

3 - المرجع نفسه : ص 227 .

## الفصل الثاني..... أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

و تصديقه	ضمير متصل في محل جر بالإضافة . <sup>1</sup>				اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ... (50)
الاستعطاف بقومه للإصغاء اليه و تصديقه	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا و الياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة . <sup>2</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	يَا قَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ (51)
الاستعطاف بقومه للإصغاء إليه وتصديقه	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا و الياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة . <sup>3</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُؤْبَأُ إِلَيْهِ (52)
إنكار قومه و عدم تصديقه له	منادى مبني على الضم في محل نصب .	مفرد علم	هُودُ	يَا	قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهَتِّتَا عَنْ قَوْلِكَ... (53)
تنبيه قومه عن نقصان	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل	منادى مضاف	قَوْم	يَا	وَالِي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا

1 - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل , مج 5 , ص 188 .

2 - المرجع نفسه : ص 189 .

3 - المرجع نفسه : ص 190 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

المكيال و الميزان	ياء المتكلم المحذوفة اختصارا و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة و الكسر دالة على الياء المحذوفة . <sup>1</sup>				قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ غَيْرَهُ... (61)
التهكم و السخرية للمنادى عليه	منادى مبني على الضم في محل نصب .	مفرد علم	صَالِحُ	يَا	قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوعًا (62)
الأمر بالإيفاء في المكيال و الميزان لزيادة الترغيب في العادل	منادى مضاف بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم . و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة و الكسرة في آخره : دالة على الياء المحذوفة . <sup>2</sup>	منادى مضاف	قَوْمِ	يَا	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً (63)
تحذير	منادى مضاف بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم . و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر	منادى مضاف	قَوْمِ	يَا	وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ (64)

1 - محمد الطيب الإبراهيم , إعراب القرآن الكريم الميسر , ص 199 .

2 - المرجع نفسه : ص 202 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

	بالإضافة و الكسرة في آخره : دالة على الياء المحذوفة . <sup>1</sup>				
تعجب	منادى مضاف الى ياء المتكلم المنقلبة ألفا ,وقيل : هذه ألف النديبة بعد هاء السكت . <sup>2</sup>	منادى مضاف	وَيَلْتَى	يَا	قَالَتْ يَا وَيَلْتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا (72)
اختصاص	منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها ياء منصوب بالفتحة و يجوز أن تكون مفعول به لفعل محذوف على الاختصاص . البيت : مضاف إليه مجرور بالكسرة بمعنى : أهل بيت النبوة و مهبط المعجزات . <sup>3</sup>	منادى مضاف	أَهْلَ الْبَيْتِ	محذوفة	قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً لِّلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (73)
ادخال الروع في ضمير السامع	منادى مبني على الضم في محل نصب .	مفرد علم	إِبْرَاهِيمُ	يَا	يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرَضَ عَن هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ (76)
ترقيق نفوس	منادى مضاف منصوب	منادى	قَوْمِ	يَا	قَالَ يَا قَوْمِ

1 - محمد الطيب الإبراهيم , إعراب القرآن الكريم الميسر مرجع سابق : ص 204 .

2 - محمد منير الجمباز , الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم ومعاني المفردات , ( د ط ) , مكتبة التوبة , ( د ت ) , ص 230 .

3 - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل , مج 5 , ص 213 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

هُؤَلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ (78)			مضاف	بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة . الياء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة و الكسرة دالة عليه . <sup>1</sup>	قومه على ضيفه
قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَقِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ... (81)	يَا	لُوطُ	مفرد علم	منادى مبني على الضم في محل نصب .	تعجيل الطمأنينة الى نفس سيدنا لوط و نزول الملائكة لإظهار الحق
وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ	يَا	قَوْمِ	منادى مضاف	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة اختصارا و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة و الكسر دالة على الياء المحذوفة . <sup>2</sup>	الأمر بالإيفاء في المكيال و الميزان لزيادة الترغيب في العدل

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل , مج 5 , مرجع السابق : ص 217 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه : ص 223 .

## الفصل الثاني..... أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

					وَأَيُّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ (84)
تتبيه قومه عن النقصان في المكيال و الميزان	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل في محل جر بالإضافة و الكسرة دالة على الياء المحذوفة. <sup>1</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ... (85)
التهكم و السخرية للمنادى عليه	منادى مبني على الضم في محل نصب .	مفرد علم	شُعَيْبُ	يَا	قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَنْتَرِكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا... (87)
تتبيههم على ما يفعلون	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل في محل جر بالإضافة و الكسرة دالة على الياء المحذوفة. <sup>2</sup>	منادى مضاف	قَوْم	يَا	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ... (88)
تتبيههم على	منادى مضاف منصوب	منادى	قَوْم	يَا	وَيَا قَوْمِ لَا

1 - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل , مج 5 , مرجع سابق : ص 224 .

2 - المرجع نفسه : ص 227 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (89)				مضاف	بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل في محل جر بالإضافة و الكسرة دالة على الياء المحذوفة . <sup>1</sup>	ما يفعلون
قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَّلَّوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ( 91 )	يَا	شُعَيْبُ	مفرد علم	منادى مبني على الضم في محل نصب .	التهكم و السخرية للمنادي عليه	
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعْرُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا	يَا	قَوْمِ	منادى مضاف	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل في محل جر	استعطافه على قومه لما بينهم من قرابة	

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل , مج 5 , مرجع سابق : ص 230 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

	بالإضافة و الكسرة دالة على الياء المحذوفة . <sup>1</sup>				تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (92)
التنبيه لهم في حسن النظر فيما يفعلون	منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم و الياء المحذوفة اختصارا ضمير متصل في محل جر بالإضافة و الكسرة دالة على الياء المحذوفة . <sup>2</sup>	منادى مضاف	قَوْمٍ	يَا	وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (93)

### المطلب الثاني : دراسة إحصائية .

من خلال الدراسة التطبيقية لأسلوب النداء في سورة هود توصلنا الى أن النداء في كل الآيات كان بحرف " يا " ماعدا ثلاث آيات كان النداء فيها بدون أداة محذوفة , ولم يورد النداء بالأحرف " أيا " و " هيا " , " وا " , " أي " و " الهمزة " , " آ " , " أي " أما بالنسبة لأنواع المنادى ورد منه ثلاث أنواع وهي المنادى المضاف في واحد و عشرين آية , و مفرد علم في تسع آيات , و النكرة المقصودة اثنان في آية واحدة .

ولمزيد من الدقة يمكننا صياغة عدد المرات الوارد فيها النداء بنسب مئوية فيكون لدينا كالاتي :

ورود النداء في سورة هود 32 مرة

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل , مج 5 ، مرجع سابق : ص 233 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه : ص 234 .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

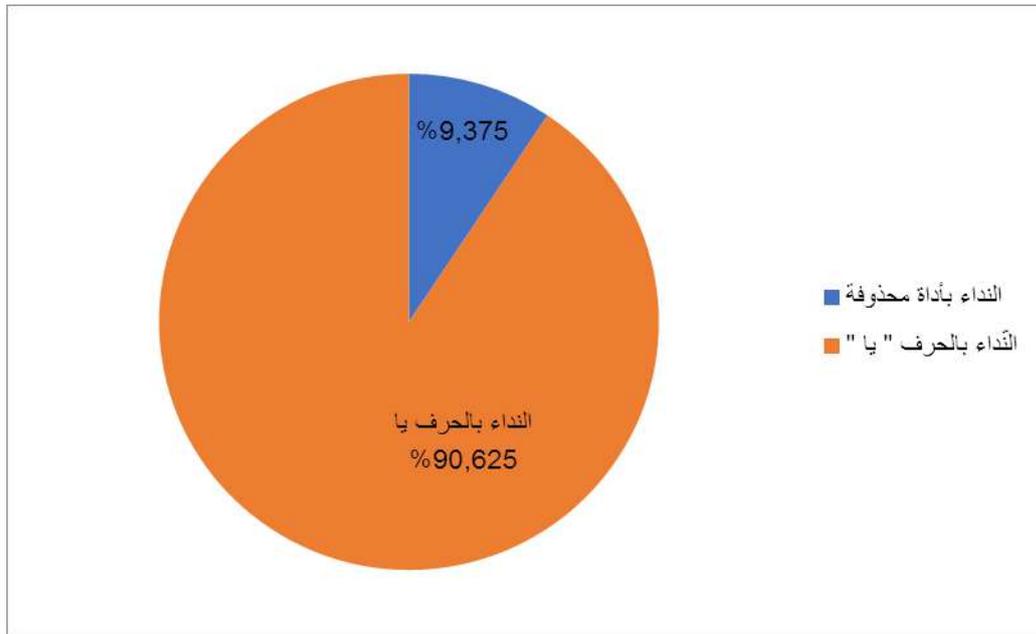
النداء بالحرف " يا " نسبته المئوية :

$$90,625\% = \frac{100 \times 29}{32}$$

النداء بأداة محذوفة نسبته المئوية :

$$9.375\% = \frac{100 \times 3}{32}$$

النداء بالأحرف الأخرى نسبته المئوية : 0%



دائرة نسبية تبين لنا توزيع أحرف النداء في سورة هود .

## الفصل الثاني.....أسلوب النداء دراسة تطبيقية في سورة هود

أما بالنسبة إلى أنواع المنادى نوضحه من خلال الجدول الآتي :

نوع المنادى	وروده في سورة هود
المنادى المضاف	وارد واحد و عشرون مرة
الشبيه بالمضاف	غير وارد
النكرة المقصودة	وارد مرتين
النكرة غير مقصودة	غير وارد
العلم مفرد	وارد تسعة مرات

التعبير عن عدد المرات بالنسبة المئوية في الآتي :

المنادى المضاف ورد بنسبة مئوية :

$$65.625\% = \frac{21 \times 100}{32}$$

المنادى النكرة المقصودة ورد بنسبة مئوية :

$$28.125\% = \frac{100 \times 9}{32}$$

المنادى مفرد العلم ورد بنسبة مئوية :

$$6.25\% = \frac{100 \times 2}{32}$$



دائرة نسبية تبين لنا توزيع أنواع المنادى في سورة هود .

خاتمة

### خاتمة:

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب دراسة أسلوب النداء في سورة هود دراسة نحوية بلاغية تسجيل أهم الملاحظات والنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة وهي كما يلي :

1- ان مفهوم النداء والمنادى هو مفهوم متكامل وهو طلب الإقبال والمجيء على الشخص المنادى عليه ولا يكون إلا بأداة من أدوات النداء ليكتمل المعنى ويكون نداء.

2- اختلف النحاة في عدّ أحرف النداء فهناك من قال أن عددها خمسة ومن قال أن عددها ستة وأخر قال أن عددها سبعة وكذا من قال أن عددها ثمانية , ولكلّ منهم رأي وحجة تدعّم أطروحته , وفي الأخير نستنتج أن عدد أحرف النداء هي ثمانية لكثرة استعمالها .

3 - تستخدم أحرف النداء في الجملة حتى تدل على أنها جملة نداء فمنها ما تستعمل لنداء القريب , ومنها ما تستعمل لنداء البعيد , ومنها ما تستعمل لنداء البعيد والقريب معا .

4- كما يجوز حذف حرف النداء , وكما يخرج النداء من معناه الأصلي الى أغراض

إضافية

5- المنادى و أحكامه لا يخلو من أن يكون معرباً أو مبنياً , و توابعه على أربعة أضرب .

6- حذف المنادى يكون قبل الفعل الذي دخل عليه حرف النداء إذا كان الفعل للأمر أو الدعاء أو صيغة حبذا .

7- من خلال الدراسة التطبيقية لأسلوب النداء في سورة هود توصلنا إلى أن النداء في كل الآيات كان بحرف " يا " ماعدا ثلاث آيات كان النداء فيها بدون أداة محذوفة . إضافة إلى ورود ثلاث أنواع من المنادى وهي المنادى المضاف في واحد وعشرين آية , ومفرد علم في تسع آيات , والنكرة المقصودة اثنان في آية واحدة .

8 - القرآن الكريم هو كلام الله المعجز , لا يحكمه بناء بعينه بل اضاف على هذا الأسلوب أغراض مشحونة بمعاني مختلفة .

وهذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها فإن كنا قد وفقنا فما توفيقنا إلا بالله , وإن كنا قد أخطأنا فحسبنا أننا اجتهدنا وعلى الله قصد السبيل , والحمد لله رب العالمين , وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم رواية ورش

- الكتب

- 1- أحمد قبش , الكامل في النحو والصرف والإعراب , ط 2 , دار الجليل , بيروت - لبنان , 1974 م .
- 2- إميل بديع يعقوب , معجم الإملاء والإعراب , ( د ت ) , ( د ط ) , دار أ شريفة , مطبعة الرهان الرياضي الجزائري , ( د ت ) .
- 3- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه , الكتاب , تح وشرح : عبد السلام محمد هارون , ط 3 , مكتبة الخانجي , بالقاهرة , ج 2 , 1408 هـ . 1988م
- 4- بهجت عبد الواحد صالح , الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل , ط 1 , مكتبة لسان العرب , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان . الأردن , مج 5 , 1414 هـ . 1993 م .
- 5- أبو حسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي , شرح جمل الزجاجي , إشراف : د . إميل بديع يعقوب , ط 1 , دار الكتب العلمية , بيروت . لبنان . ج 2 , 1419 هـ . 1998 م .
- 6- ابن عاشور , التحرير والتنوير , ( د ط ) , دار التونسية للنشر , تونس , ج 10 , 1984 م .
- 7- عباس حسن , النحو الوافي , ( د ت ) , ط 3 , دار المعارف , مصر , ج 4 ( د ت )
- 8- عبد الحميد السيد , التنوير في تيسير التيسير في النحو , ( د ط ) , المكتبة الأزهرية للتراث , القاهرة , ( د ت ) .
- 9- أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي , كتاب العين , تح : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي , ( د ط ) , سلسلة المعاجم والفهارس , ج 8 , ( د ت ) , مادة ( ندى ) .
- 10- عبد السلام محمد هارون , الأساليب الإنشائية في النحو العربي , ط 5 , مكتبة الخانجي . بالقاهرة , 1421 هـ . 2001 م .

- 11- عبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح , نحو العربية , ( د ت )  
 , ط 1 , مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع , النقرة , ج 3 , 1422 هـ . 2001 م .
- 12- عبد الهادي الفضلي , مختصر النحو , ( د ت ) , ط 7 , دار الشروق , جدّة ,  
 1400 هـ . 1980 م .
- 13- عبده الراجحي , التطبيق النحوي , ط 2 , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية ,  
 1420 هـ - 2000 م .
- 14- العثيمين , شرح الآجرومية , ط 1 , مكتبة الرشد , السعودية - الرياض , 1426  
 هـ \_ 2005 م , ص 488 .
- 15- فاضل صالح السامرائي , معاني النحو , ( د ت ) , ط 5 , دار الفكر , عمان .  
 الأردن , ج 3 , 1432 هـ . 2011 م .
- 16- ابن مالك , شرح التسهيل , تح : عبد الرحمان السيد و محمد بدوي المختون ,  
 دار هجر القاهرة , مصر , ط 1 , دار هجر , القاهرة - مصر , ج 3 , 1410 هـ -  
 1990 م .
- 17- محمد الطيب الإبراهيمي , إعراب القرآن الكريم الميسر , ط 1 , دار النفائس  
 بيروت , 1422 هـ . 2001 م .
- 18- محمد سيد "طنطاوي" , التفسير للقرآن الكريم , ط 1 , دار النهضة , مصر .  
 القاهرة , ج 7 , 1998 .
- 19- محمّد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري , شرح قطر الندى وبل الصدى  
 ط 1 , المكتبة العصرية , صيدا - بيروت , 1414 هـ - 1994 م .
- 20- محمد علي الصابوني , صفة التفسير , ط 5 , دار الضياء قسنطينة , مج 2 ( د ت )
- 21- محمد منير الجمبار , الاختيارات الحسان في إعراب القرآن الكريم ومعاني  
 المفردات , ( د ط ) , مكتبة التوبة , ( د ت ) .
- 22- محمود حسني مغالسة , النحو الشافي , ط 2 , مؤسسة الرسالة , 1418 هـ -  
 1998 م .

- 23- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، نقحه : د . عبد المنعم خفاجة ، ( د ط ) ، المكتبة العصرية صيدا . بيروت ، ج 3 ، ( د ت ) .
- 24- ابن منظور الإفريقي المصري ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ( د ت ) ، ( د ط ) ، دار صادر . بيروت ، ج 15 ، ( د ت ) ، مادة ( ندى ) .
- 25- ابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، شرح ابن الناظم عن ألفية ابن مالك ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، 1420 هـ . 2000 م .
- 26- ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ط 2 ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، مج 2 ، 1424 هـ - 2003 م .
- 27- ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تح : محمد محي الدين ، ( د ط ) ، المكتبة العصرية صيدا . بيروت ، ج 2 ، 1411 هـ . 1991 م .
- 28- وهبة الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ، دار الفكر ، دمشق ، مج 6 ، ج 11 . 12 .
- 29- ابن يعيش ، شرح المفصل،(د ط) ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر،(د ت) ، ج 2 .
- 30- يوسف الحمادي ومحمد الشناوي و محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ، ( د ط ) ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1415 هـ - 1994 م .

الصفحة	العنوان
	إهداء
	الشكر والعرفان
أب	مقدمة
ج	توطئة
<b>الفصل الأول : أسلوب النداء و أغراضه</b>	
05	أولا : النداء
05	تعريف النداء لغة
06	تعريف النداء اصطلاحا
06	أدوات النداء
07	خصائص أحرف النداء
09	حذف حرف النداء
10	أغراض النداء
12	ثانيا : المنادى
12	تعريف المنادى لغة
12	تعريف المنادى اصطلاحا
12	أحكام المنادى

14	أحكام تابعة للمنادى
15	حذف المنادى
<b>الفصل الثاني : أسلوب النداء دراسة تطبيقية لسورة هود</b>	
18	أولاً : التعريف بالسورة
18	أ- تقديم السورة
19	ب- مضمون السورة
21	ثانياً : الوقوف على أسلوب النداء في سورة هود
21	دراسة تطبيقية
31	دراسة إحصائية
36	الخاتمة
39	قائمة المصادر و المراجع
42	الفهرس

### ملخص البحث:

جاء البحث لدراسة أسلوب النداء دراسة نحوية بلاغية في النص القرآني سورة هود عليه السلام أنموذجاً ، حيث يهدف إلى الكشف عن أدوات النداء وتحليلها وتطبيقها على سورة هود وتوظيف النداء بكثرة في السورة وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي. وتنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة و توطئة وفصلين وخاتمة ، أما المقدمة فهي تعريف للموضوع وأهميته وتحديد المدونة محور الدراسة وطرح الإشكالية المتعلقة بالموضوع . الفصل الأول تطرقنا للحديث عن النداء تعريفه وأدواته وأغراضه ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني قمنا بالتطبيق على سورة هود عليه السلام فأدرجنا التعريف بالسورة والوقوف على أسلوب النداء في سورة هود دراسة تطبيقية وإحصائية للآيات الوارد فيها النداء. وختم البحث بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

### الكلمات المفتاحية:

النداء - المنادى - النحو - البلاغة.

## *Summary*

---

### *Summary :*

Research Summary:

The research came to study the method of the call, a grammatical and rhetorical study in the Qur'anic text Surat Hood, peace be upon him, as a model, which aims to reveal the tools of the call, analyze them and apply them to Surat Hood and employ the call in abundance in the surah by following the applied analytical descriptive approach.

This study is divided into an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion.

The first chapter we talked about the call, its definition, tools and purposes, then we moved to the second chapter. We applied it to Surat Hud, peace be upon him. We included the definition of the surah and the method of the call in Surat Hud, an applied and statistical study of the verses in which the call is made.

The research concluded with a conclusion in which we monitored the most important results that we reached.

key words:

The call, the herald, the grammar, the rhetoric

- rhetoric